

الأغاني

(وأدى أخو الكأس ما عنده ... وما كنت في ردها أطمع) .

أخبرني محمد بن خلف وكيع قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثني أحمد بن محمد عن ابن داجة قال .

اختصم أبو الجون السحيمي وحمزة بن بيض إلى المهاجر بن عبد الله الكلابي وهو على الإمامة فوثب عليه حمزة وقال .

(غَمَّ مَتُّ في حاجة كانت تؤرقني ... لولا الذي قلت فيها قلَّ تغميضي) .

فقال وما الذي قلت لك قال .

(حلفت بالله لي أن سوف تنصفني ... فسأغ في الحلق ربقري بعد تجريضي) .

قال وأنا أحلف لأنصفنك قال .

(سل هؤلاء إلى ماذا شهادتهم ... أم كيف أنت وأصحاب المعاريض) .

قال أوجعهم ضربا فقال .

(وسل سُحَيْما إذا وافاك أجمعُهم ... هل كان بالشرِّ حوض قبل تحويضي) .

قال فقضى له فأنشأ السحيمي يقول .

(أنت ابن بريص لعمرى لستُ أُنكره ... حقاَّ يقيناَّ ولكن من أبو بيض) .

(إن كنت أنبضت لي قوساَّ لترميني ... فقد رميتك رمياَّ غير تنبيض) .

(أو كنت خَمَّخَصت لي وطباَّ لتسقينني ... فقد سقيتك محضاَّ غير ممخوض)